مؤتمر القاهرة لدول عدم الانحياز عام ١٩٦٤(٣) مما يوضح قوة علاقاتها مع نيبال .

وفي اطار تبادل الزيارات ودبلوماسية القمة قام زلمان شازار رئيس دولة اسرائيل بزيارة نيبال فيما بين ١٥ — ٢٢ مارس ١٩٦٦ وذهب شازار الى ان امل الدولتين هو ايجاد وضع عالمي من شأنه تمكين جميع الشعوب المحبة للسلام من تركيز أنشطتها وعلاقاتها في خدمة بلادها والافادة من مصادر العلم الحديث والتقدم التكنولوجي لتحسين أحوال البشر وان اسرائيل تشعر بتقدير خاص لصداقة دولة آسيوية مثل نيبال . وبين ما ذهب اليه شازار الفرق بين السياسة المعلنة لاسرائيل والسياسة الفعلية ، فالسياسة المعلنة تتمثل في الحديث عن السلام وتحسين احوال البشر والصداقة ، اما السياسة الفعلية فهي سعي اسرائيل لفرض نفسها من خلال القوة واستغلال الوسائل المختلفة لتأكيد هذا الفرض .

وركز البيان المشترك الصادر عن الزيارة على ادانة الاستعمار وتأييد الحركات المناهضة له والاشارة الى تحسن العلاقات بين الدولتين في المجالات المختلفة(٤)، أي ان اسرائيل تحاول ايجاد صيغة مشتركة بينها وبين آسيا وهي محاربة الاستعمار رغم ان اسرائيل تمثل الاستعمار الاستيطاني القائم على اغتصاب الارض وطرد السكان الاصليين .

عندما بحث العدوان الاسرائيلي في الجمعية العامة للامم المتحدة ١٩٦٧ أيدت نيبال مشروع قرار دول عدم الانحياز واعترضت على مشروع قرار دول امريكا اللاتينية اي انها تعتبر من الدول التي أيدت العرب في الامم المتحدة .

وفي ٦ اكتوبر ١٩٦٧ قال وزير خارجية نيبال في الامم المتحدة « ان اول مطلب لتحقيق السلام هو انهاء الاحتلال العسكري وتنفيذ قرارات الامم المتحدة وان نيبال تعترف باسرائيل كدولة ذات سيادة وتأسف للعداء المستمر الموجه اليها وعلى اسرائيل ان تعترف باستقلال جيرانها ووحدة اراضيهم وعلى الدول الكبرى ان لا تتدخل في المشكلة » .

وهذا بين مؤشرات السياسة الاسرائيلية على نيبال وفي نفس الوقت موقف دول عدم الانحياز من اسرائيل فاذا كانت اسرائيل دميت الى انهاء الاحتلال العسكري فان نيبال تأسف للعداء الموجه اليها مع العلم ان هذا العداء ناجم عن قيام اسرائيل بالقوة وباعتبارها تمثل حركة استعمارية استيطانية ، وبشكل عام يمكن القول ان التصريح في مجمله يعكس ميوعة الموقف النيبالي في ذلك الوقت رغم تأييد نيبال لمشروع قرار دول عدم الانحياز واعتراضها على مشروع قرار دول امريكا اللاتينية .

وفي اطار العرض السابق قال مندوب نيبال في الامم المتحدة ١٩٦٨ ان الوقت قد حان لكي يعترف بأن اسرائيل موجودة ولا يمكن تحقيق السلام بدون انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة وتأييد نيبال لقرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ .

وقام ولي عهد نيبال بزيارة اسرائيل في سبتمبر ١٩٦٨ ، وفي فبراير ١٩٦٩ قال وزير خارجية نيبال ان بلاده ترحب بمحاولات الدول الاربع الكبرى لاحلال السلام في الشرق الاوسط وان السلام يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط من خلال تسوية عن طريق التفاوض واحترام سيادة جميع الدول في المنطقة وانهاء حالة الحرب ، اي ان نيبال ترحب بدور الدول الاربع الكبرى في الصراع بعد ان كانت تطالب بعدم تدخلها .

وفي ابريل ١٩٦٩ قال رئيس وزراء نيبال ان نيبال تؤكد قرار مجلس الامن الصادر في نوفمبر ١٩٦٧ وتؤيد دور الدول الاربع الكبرى(٥).

لم يطرأ أي جديد ذات مغزى على العلاقات الاسرائيلية النيبالية في الفترة اللاحقة ، ثم تردد ان اسرائيل ستبعث برئيس الدولة افرايم كاتزير لتمثيلها في احتفالات تتويج ملك نيبال يوم ٧٥/٢/١١ ، وتأكد ذلك فيما نشرته الصحف الهندية في ١٩٧٥/٢/٢٤ . وجاء أول اعلان عن الغاء الزيارة في شكل تصريح لناطق رسمي باسم الخارجية الاسرائيلية في القدس مساء ١٩٧٥/٢/١٨ أعلن فيه ان زيارة الرئيس الاسرائيلي افرايم كاتزير الى نيبال للمشاركة في احتفالاتها قد تم الغاؤها لان الحكومة النيبالية قد أعربت عن قلقها بشأن احتمال قيام عناصر معادية بأعمال عنف . واضاف الناطق ان « جماعات هندية وصينية متطرفة » هي التي يتوقع أن تقوم بهذه الاعمال رغم ان هذه الاعمال لن تكون موجهة ضد اسرائيل .